فضائل
سيدنا الحسن
والحسين رضي الله عنهما

محاضرة الاجتماع الأسبوعي

04/08/2022 م

تقديم
قسم الترجمة العربية
التابع لمركز الدعوة الإسلامية

فضائل سيدنا الحسن والحسين رضي الله عنهما

الحمدُ للّٰه ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين

أمَّا بعد! فأعوذ باللّٰه من الشَّيطان الرَّجيم بسم اللّٰه الرَّحمن الرَّحيم

الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله وعلى آلك وأصحابك يا حبيب الله

الصلاةُ والسلامُ عليك يا نبيَّ الله وعلى آلك وأصحابك يا نور الله

(إن كان الدرس في المسجد فليلقن المدرّس الحاضرين نيّةَ الاعتكافِ بصيغةٍ)

نويتُ الاعتكاف في المسجد مادمتُ فيه...

إخوتي الأحبَّة! علينا أن ننوي الاعتكاف عند دخول المسجد ما دمنا فيه حتَّى لا يفوتنا أجر الاعتكاف والمكوث في المسجد، ولكيلا نقع في الكراهة إن فعلنا بعض المباحات فإنَّه يُكرَهُ الأكل والشُّرب والنَّوم والسُّحور والإفطار داخل المسجد، لكن إذا نوينا الاعتكاف جاز لنا ذلك كلّه تبعًا للنِّيَّة، ولا ننوي الاعتكاف من أجل الأكل والشُّرب والنَّوم فقط، وإنَّما ننوي الاعتكاف ابتغاء رضوان الله تعالى.

وفي "**ردِّ المحتار**": يُكْرَهُ النَّوْمُ والأَكْلُ في المسجدِ لغَيْرِ الْمُعْتَكِفِ، وإذا أرادَ ذلك، ينبغي أنْ يَنْوِيَ الاعتكافَ، فيَدْخُلَ، فيَذْكُرَ اللّٰهَ تعالى بقَدْرِ ما نَوَى، أوْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ يَفْعَلَ ما شَاءَ[1].

---

(١) "الدر المختار مع رد المحتار"، كتاب الصوم، باب الاعتكاف، ٣/ ٥٠٦.

بعض النَّصائح حول النِّيَّة

إخوتي الأحبَّة! لقد قال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ العَمَلِ: النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ**»(١). فقَبْلَ كلِّ عملٍ ينبغي أنْ نتعوّد على النوايا الحسنة، وقد ورد: «**النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ**»(٢). فتعالوا بنا لننوِي نوايا حسنة قبل استماعنا لهذه المحاضرة ابتغاء وجه الله تعالى.

ومن النوايا المستحسنة عند استماع المحاضرة:

- أستمعُ لهذه المحاضرة غاضًّا لبصري مِن أوّلها إلى آخرها.
- أجلس على هيئةِ جلسة التَّشهُّد قدر المستطاع بنيّة تعظيم العلم.
- لا أتكاسل في استماع المحاضرة.
- أستمعُ لها بغرض الإصلاح لنفسي، وأبلّغها إلى الإخوة غير الموجودين.

فضل الصّلاة على النّبي ﷺ

عن سيدنا عبد الله بن مسعودٍ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً**»(٣).

صلوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

---

(١) "الجامع الصغير"، حرف الهمزة، ص ٨١، (١٢٨٤).

(٢) "الجامع الصغير"، حرف النون، ص ٥٥٧، (٩٣٢٦).

(٣) "سنن الترمذي"، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ، ٢/ ٢٧، (٤٨٤).

أيّها الأحبّة الأكارم! بحمد الله سبحانه وتعالى نحن في شهر الله المحرّم، وهو شهر مبارك له علاقةٌ خاصّةٌ بأهل بيت رسول الله ﷺ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فتعالوا بنا لكي نستمع إلى بعض المناقب والفضائل في حق سيدنا الإمام أبي محمّد الحسن وأبي عبد الله الحسين رضي الله تعالى عنهما، اللَّذيْنِ كان سيدنا رسول الله ﷺ يحبّهما حبًّا جمًّا، كما روي عن سيدنا أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله تعالى عنه يقول: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إليك؟

قال ﷺ: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ**».

وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِسيدتنا فَاطِمَةَ رضي الله تعالى عنها: «**ادْعِي لِيَ ابْنَيَّ**».

فَيَشُمُّهُمَا، وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ[1].

قال المفتي أحمد يار خان النعيمي رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث الشريف: لِلحبّ أنواع كثيرة: منها: حبُّ الأبناء، وحبّ الزوجين، وحبّ الأصدقاء، ولكنْ كلّ نوع من المحبّة يختلف عن الآخر تمامًا، فحبّ الأبناء مختلفٌ عن الحبّ بين الزوجين وهكذا... فإنّ سيدنا الحسن وسيدنا الحسين رضي الله تعالى عنهما أصحاب

---

(١) "سنن الترمذي"، كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي، ٥/ ٤٢٨، (٣٧٩٧).

مكانة مرموقة ومنزلة عالية في الأسباط، وأمّ المؤمنين سيدتنا عائشة الصدّيقة رضي الله تعالى عنها محبوبة لدى حبيبِ ربّ العالمين صلوات الله تعالى وسلامه عليه وأحبّ الرجال إليه أبوها.

ثمّ يضيف رحمه الله تعالى قائلًا: لِمَ لا يشمّهما سيدنا النبيُّ ﷺ وهما ريحانتاه! فإنّ الزهور تشمّ، وقد كان ضمّهما إلى صدره واحتضانهما من أجْل الحبّ والعاطفة والحنان عليهما، ويتّضح من ذلك أنّ شمّ الأطفال الصغار وحبّهم وعناقهم هو سنّة سيّدنا النبي ﷺ[1].

تعالوا **أيّها الأحبّة** لنستمع شيئًا من ترجمتهما بنيّةِ تعميقِ محبّةِ هؤلاء السلف الصالح في قلوبنا والحرص على اتّباعهم.

لمحة عن سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما

هو أبو محمّد سيدنا الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، هو أكبر من إخوته، وكنيته: "**أبو محمّد**"، وألقابه: "**التقيّ والسيّد وسبط الرسول** ﷺ"، ويقال له: "**ريحانة الرسول**"، وهو سيّد شباب أهل الجنّة، وُلِدَ رضي الله تعالى عنه في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة في المدينة المنوّرة، وعقّ عنه سيدنا رسول الله ﷺ في اليوم السابع، وحلق شعره، وأمر بأنْ يتصدّق بزنة شعره فضة[2].

---

(١) "مرآة المناجيح"، ٨/ ٤١٨، تعريبًا من الأردية.

(٢) "تاريخ الخلفاء"، باب الحسن بن علي بن أبي طالب، ص ١٤٩، مختصرًا.

سمّاه إمامُ الأنبياء وسيّدُ الأسخياء سيدنا النبي ﷺ بنفسه، كما روي عن سيدتنا أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالتْ: لمّا وَلَدتْ سيدتنا فاطمةُ رضي الله عنها ابنَها سيّدَنا الإمامَ الحسنَ بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما جاء النبيُّ ﷺ فقال: يا أسماء! هلمّي ابني.

فدفعتُه إليه في خرقةٍ، فأذّن النبيُّ ﷺ في أذنه اليمني، وأقام في أذنه اليسرى، وقال لعلي رضي الله تعالى عنه: بما سمّيتَ ابني هذا؟

قال: ما كنتُ لأسبقك باسمه يا رسول الله! وقد كنتُ هَمَمْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ حَرْبًا، فسمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ الحسَنَ[1].

لمحة عن سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما

هو أبو عبد الله سيدنا الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه أصغر من أخيه سيدنا الحسن رضي الله تعالى عنهما، وُلِدَ في الخامس من شهر شعبان في السنة الرابعة من الهجرة في المدينة المنوّرة، سمّاه النبيُّ ﷺ: "**الحسين وشبِّير**"، وكنيته: "**أبو عبد الله**"، ومن ألقابه: "**سبط الرسول وريحانته** ﷺ"، ويقال له: "**ريحانة الرسول**"، وهو سيّد شباب أهل الجنّة مثل أخيه الأكبر سيدنا الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما[2].

---

(١) "سير أعلام النبلاء"، ٤/ ٣٧٩، و"مسند أحمد بن حنبل"، ١/ ٢٥٠، (٩٥٣)، و"سوانح كربلا"، لنعيم الدين مراد آبادي، ص ٩٢، تعريبًا من الأردية، واللفظ له.

(٢) "أسد الغابة"، الحسين بن علي، ٢/ ٢٥، مختصرًا.

آداب تسمية الأبناء

أيّها الأحبة الكرام! عرفنا ممّا سمعناه الآن أنّ سيّدنا رسول الله ﷺ هو بنفسه سمّى أسباطه المحبوبين، فتعالوا لنستمع إلى بعض آداب تسمية الأبناء:

تذكّروا أنّ تسمية الأبناء باسمٍ حسنِ المعنى من حقوق الأولاد على الآباء، وهي أيضًا الهدية الأولى والأساسيّة من الوالدين لأبناءهما، وهذا الاسم لا يفارقهم طوال حياتهم، بل حتّى يوم القيامة يدعى العبد باسمه الّذي سمّي به عند ربّ العالمين جلّ وعلا، كما روي عن سيدنا أبي الدَّردَاءِ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ**»[1].

أيّها الإخوة الأعزّاء! لنأخذ العبرة من هذا الحديث الشريف، وخصوصًا أولئك الّذين يسمّون أبناءهم باسم مطربٍ أو ممثلِ أفلام أو اسم من غير المسلمين، -والعياذ بالله تعالى- فأيّ ذلّة أكبر مِنْ أنْ يدعى أبناء المسلمين بأسماء غير المسلمين في أرض المحشر!!!

يتحمّل مسؤولية اختيار اسم المولود في مجتمعنا عمومًا أهله المقرّبون منه وأولًا أبويه ثمّ أحد الأقرباء مثل الجدّة أو العمّة أو العمّ وما إلى ذلك، وأحيانًا بسبب الجهل والبعد عن أحكام الشرع يسمّون

---

(١) "سنن أبي داود"، كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء، ٤/ ٣٧٤، (٤٩٤٨).

أبناءهم بأسماءٍ لا معنى لها، أو ليس لها معنى حسن، أو لها معنى ولكنّها غير صحيحة شرعًا، فلا بدّ من تجنّب التّسمية بمثل هذه الأسماء، وأحيانًا يبحثون عن اسمٍ فريدٍ غريبٍ ليس معلومًا لأيّ شخصٍ في المنزل أو العائلة أو الحيّ، وكلّ مَنْ يسمعه يقول: إنّ هذا الاسم غريب نسمعه لأوّل مرّة! فيا له مِنْ اسمٍ جميلٍ، وعند سماع هذه الكلمات ينتفخ مَنْ سمّاه به فرحًا وإعجابًا!

يجب أنْ يتفكّر هؤلاء ولو لحظة: أليس هذا الفرح بسبب رغبتهم في هذا الثناء من قبل الآخرين؟ ولذا ينبغي تسمية الأبناء بأسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والصحابة الكرام وتابعيهم والسّلف والصالحين والأولياء الكاملين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، ومِنْ فوائد هذا التسميات: يكون للطفل مع الزمن ارتباط روحيٌّ بأصحاب هذه الأسماء المعروفة بصلاحها، فتحصل له آثارها الجيّدة على حياته ببركة التّسمية بأسماءهم.

صلوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

بعض الأحاديث في فضل سيدنا الحسن والحسين

أيها الإخوة! لقد وصف سيدنا النبيُّ الكريم ﷺ عظمة هؤلاء السادة ومكانتهم، وبالاستماع لها يزداد حبّهم في قلوبنا، فتعالوا نستمع إلى بعض الآثار لننظر منزلة هؤلاء السادة العظام:

(١) قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»[١].

(٢) وقال النبيُّ ﷺ: «هُمَا (الحسن والحسين) رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[٢].

(٣) قال النبيُّ ﷺ: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»[٣].

يجب علينا حبّ الحسن والحسين سبطي الرسول ﷺ

عن سيدنا عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما قال: لمّا نَزَلَتْ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣] قالوا: يا رسولَ اللهِ! وَمَنْ قَرَابَتُكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟

قال ﷺ: «عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا»[٤].

أيها الإخوة! إنّ محبّة آل بيت سيدنا رسول الله ﷺ واجبةٌ على كلّ مسلمٍ ولا بدّ منها، ويجب أنْ يكونوا أحبَّ إلينا من أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا؛ لأنّ حبّهم مظهر من مظاهر محبّة سيدنا رسول الله ﷺ، ومحبّته ﷺ علامةٌ على الإيمان الكامل، حيث قال رسول الله ﷺ:

---

(١) "سنن ابن ماجه"، كتاب السنة، باب في فضل الحسن...إلخ، ١/ ٩٦، (١٤٣).

(٢) "صحيح البخاري"، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب الحسن والحسين، ٢/ ٥٤٧، (٣٧٥٣).

(٣) "سنن الترمذي"، كتاب المناقب، ٥/ ٤٢٦، (٣٧٩٣).

(٤) "المعجم الكبير"، من اسمه الحسين بن علي، ٣/ ٤٧، (٢٦٤١).

«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَيكُونَ عِتْرَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَتكون ذَاتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ، وَيَكُونَ أَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ»[1].

فضائل أهل بيت الرسول ﷺ

قال الله تعالى في القرآن المجيد: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرًا ٣٣﴾ [الأحزاب: ٣٣].

قال العلّامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله: أَكثر الْمُفَسّرين على أَنَّهَا نزلتْ فِي سيدنا عَليّ وَفَاطِمَة وَالْحسن وَالْحُسَيْن رضي الله تعالى عنهم.

وأخرج الإمام أَحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن أبي سعيد الْخُدْرِي رضي الله تعالى عنه أَنَّهَا نزلتْ فِي خَمْسَةٍ: النَّبِي ﷺ وَعلي وَفَاطِمَة وَالْحسن وَالْحُسَيْن رضي الله تعالى عنهم، وَفِي رِوَايَةٍ أَنه ﷺ ضمّ ﷺ إِلَى هَؤُلَاءِ بَقِيَّةَ بَنَاتِه وأقاربه وأزواجه[2].

وقال العلّامة الطبري رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية: يقول: إنّما يريد الله ليذهب عنكم السوءَ والفحشاءَ يا أهل بيت محمّد، ويطهّركم من الدنس الّذي يكون في أهل معاصي الله تطهيرًا[3].

---

(١) "شعب الإيمان"، باب في حب النبي ﷺ، ٢/ ١٨٩، (١٥٠٥).

(٢) "الصواعق المحرقة"، الباب الحادي عشر، ...إلخ، ص ١٤٤، ملتقطًا.

(٣) "تفسير الطبري"، ١٠/ ٢٩٦.

يقول المفتي السيد نعيم الدين مراد آبادي رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية الكريمة: هذه الآية مصدر فضائل آل بيت سيدنا النبيّ ﷺ تدلّ على طهارتهم من الأخلاق الرذيلة والصفات المذمومة أي: هم محفوظون من الأخلاق القبيحة.

وقد ورد في بعض الآثار: أنّ أهل البيت رضي الله تعالى عنهم تحرم عليهم النّار، أيْ: أنّهم أهل الجنّة، وهذا مِنْ نفعِ وثمرةِ هذا التطهير فإنّ الله تعالى يحفظهم وينجيهم مِنْ كلّ ما لا يليق بأحوالهم الشريفة[1].

وعلينا أيضًا أنْ نحاول السير على خطاهم مع الحفاظ على حبّنا لهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين، وفّقنا الله لتجنّب الذنوب والمعاصي ببركاتهم وأنظارهم، وقرّبنا الله مِنْ هؤلاء الصالحين في الجنّة بالأعمال الصالحة، آمين بجاه النبيّ الأمين ﷺ.

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

قراءة الرسالة الأسبوعيّة

أحبّتي الكرام! لا شكّ أنّ الدراسة مهمّةٌ جدًّا من أجْل تعلّم العلوم الدينية، فقراءة الكتب الطيّبة والدينيّة المفيدة هي مِنْ أفضل وسائل تعلّم العلم وإصلاح النظر والفكر كما يقول فضيلة الشيخ العارف بالله محمد إلياس العطّار القادري حفظه الله تعالى: إنّ الدراسة والقراءة

(١) "سوانح كربلا"، ص ٨٢، تعريبًا من الأردية.

سببٌ في حياة صالحة على العلوم الدينية، وهي فرضُ عينٍ على كلّ مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ بأنْ يتعلّمَ أحكام الشريعة الإسلامية حسب حاله الراهن، زيادة على معرفته بالعقائد الإسلاميّة الأساسيّة، وإنّ دراسة وقراءة الكتب الدينيّة وسيلةٌ لنيل رضا الله تعالى وتحصيل الأجر والثواب، وتزيد من المعرفة بالدّين، وبما أنّ الأمر كذلك فيجب على المرء أنْ يدرس ويقرأ ما يكون وسيلة للتفكير الصحيح والتربيّة الأخلاقيّة والعقليّة السليمة.

ولذلك بدأ مركز الدعوة الإسلامية -بحمد الله وفضله- بفتح العديد من الأقسام والأعمال الدينيّة الأخرى لنشر العلوم الدينيّة كما أسّس النشاط الدعوي المسمى بـ "**قراءة الرسالة الأسبوعية**" لتعزيز علاقة الإخوة والأخوات المسلمين بدراسة الكتب وقراءتها، حيث يحثّ فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى في كلّ مذاكرته المدنيّة الأسبوعية على قراءة رسالةٍ أسبوعيًا أو الاستماع لها مسجلةً، وبناء على هذا الترغيب مِنَ الشيخ فإنّ الكثير من الإخوة والأخوات صار يقرأها ويستمع لها خلال الأسبوع؛ لينال بركة دعاء الشيخ، وفي نهاية الأسبوع يُقدَّم تقريرٌ من القارئين والمستمعين إليها إلى الشيخ، ثمّ يدعو الشيخ لقارئها ومستمعها، فلذا يرجى منكم المداومة على القراءة والاستماع لتأخذوا حظّكم من دعاء فضيلة الشيخ وتحصيل العلم بالدين.

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: الحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إلى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ[1].

قال المفتي أحمد يار خان النعيمي رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث الشريف: يجب أنْ نتذكّر أنّ سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها أكثر بنات النبيِّ ﷺ شبهًا به في خَلقه وخُلقه وفي حركاته وسكناته، وقد قُسِّمَ ذلك الشبهُ بين ابنيها، فكان سيدنا الإمام الحسن رضي الله تعالى عنه يشبه رسول الله ﷺ من صدره إلى رأسه، وسيدنا الإمام الحسين رضي الله تعالى عنه أشبه به مما كان أسفل من ذلك، فالشبه الطبيعي بسيدنا رسول الله ﷺ نعمةٌ عظيمةٌ مِنْ نِعَمِ الله تعالى، ومَنِ اقتدى بسيدنا النبيِّ ﷺ في الأفعال فسيُغفر له، فما هو مقام محبوبيّة مَنْ جعله الله تعالى شبيها بحبيبه ﷺ؟[2].

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

قسم الترجمة

أيها الأحبّة الأكارم! تعلمون أنّ مركز الدعوة الإسلامية هو مركزٌ دعويٌّ إسلاميٌّ غيرُ سياسي، يخدمُ السنَّةَ النبوية في أكثرِ من ثمانين

---

(١) "سنن الترمذي"، كتاب المناقب، ٥/ ٤٣٠، (٣٨٠٤).

(٢) "مرآة المناجيح"، ٨/ ٤٨٠، تعريبًا من الأردية.

قسمًا، وبحمد الله ومنّه وكرمه فقد وصلتْ رسالة المركز إلى قرابة مئتي دولة خلالَ فترةٍ قصيرة، فاحتاج المركز إلى قسم يترجم رسائله وكتبه ومحاضرات دعاته من الأردية إلى اللغات المنطوقة فى العالم كلّه، فأسّس قسم الترجمة بهدف نشر الخير والعلم عن طريق الترجمة، حيث يقوم هذا القسم بترجمة الكتب الصادرة عن قسم المدينة العلمية بلغات العالم المنطوقة، ليتمكّن الجميع من الاستفادة منها، وحتى الآن ترجم هذا القسمُ عددًا من الكتب الدينيّة والمحاضرات إلى (٣٧) لغة من لغات العالم، ويمكن لكم قراءة وتحميل هذه الكتب والمحاضرات المترجمة من موقع المركز www.dawateislami.net

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

أيها الأحبة! حين رأى الصحابةُ الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين الحبيبَ المصطفى ﷺ وكيف يحبّ أهلَ بيته وأسباطَه حبًّا شديدًا، عاملوهم أيضًا بالحبّ والرحمةِ والشفقةِ فاحترموهم أيّما احترام، وخصوصًا سيدنا الإمام الحسن وسيدنا الإمام الحسين رضي الله تعالى عنهما وما كانوا يكنُّون لهم إلّا كلّ حبٍّ وتقديرٍ وإجلالٍ في حياته وبعد وفاته ﷺ، وكلُّ ذلك لأنّ لهم حقّ قرابة سيدنا النبي ﷺ.

تعامل سيدنا أبي بكر مع أهل بيت الرسول ﷺ

عندما تولّى سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الخلافة كان يحسن التعامل مع أهل بيت سيدنا رسول الله لقرابتهم له، ولوصيّة

القرآن بهم، وكان رضي الله تعالى عنه يقول: **وَاللهِ! لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي**[1].

تعامل سيدنا عمر بن الخطاب مع الحسين بن علي

عن سيدنا الإمام الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال: جئتُ يومًا إلى منزل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وهو خَالٍ بمعاوية -رضي الله عنه- وابنُ عمر بالباب، ولم يُؤذَن له، فرجعتُ، فلقيني بعد فقال لي: يا بنيَّ! لَمْ أرك تأتينا!

فقلتُ: قد جئتُ وأنت خالٍ بمعاوية، ورأيتُ ابن عمر رجعَ فرجعتُ.

فقال: **أنت أحقُّ بالإذن من عبد الله بن عمر، إنّما أنبتَ في رؤوسِنا ما ترى، اللهُ، ثمّ أنتم، قال: ووضع يده على رأسه**[2].

حبّ سيدنا عليّ بن أبي طالب لابنه الحسن

عن الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ رحمه الله تعالى قال: دَخَلْتُ مَعَ سيّدنا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى سيدنا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنهما نَعُودُهُ فقال لَهُ سيدنا عَلِيٌّ رضي الله تعالى عنه: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ؟

قال: أَصْبَحْتُ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا.

---

(١) "صحيح البخاري"، كتاب المغازي، باب حديث بني نضر ومخرج رسول الله ﷺ...إلخ، ٣/ ٢٩، (٤٠٣٦).

(٢) "تاريخ مدينة دمشق"، لابن عساكر، الحسين بن علي، ١٤/ ١٧٥، مختصرًا.

قال: كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

ثمّ قال سيدنا الحسنُ رضي اللهُ تعالى عنه: أَسْنِدُونِي، فَأَسْنَدَهُ سيدنا عَلِيٌّ رضي اللهُ تعالى عنه إِلَى صَدْرِهِ، فقال: سَمِعْتُ جدِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْبَلْوَى يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا**» وَقَرَأَ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ۝١٠﴾ [الزمر: ١٠][1].

أيها الأحبة! اتّضح لنا من الأثر السابق حبُّ سيّدنا علي لابنه سيدنا الإمام الحسن رضي الله عنهما، وعُلِمَ منه أيضًا أنّ الّذين يصبرون على الهموم والمصائب والمحن سيوفّون أجورهم يوم القيامة بِغَيرِ حِسَاب.

تذكّروا! أنّ أفعال الله تعالى لا تخرج عن الحِكَمِ الّتي لا نعلمها، ولذلك يجب على العبد أنْ يتحلّى بالصبر والتحمّل في مواجهة المصائب والمحن والابتلاءات، بدلًا مِنَ البكاء أمام الجميع على مشاكله وفقره وعوزه، أو بالسخط على الله تعالى بلسانه مفتريًا عليه الكذب والتكلّم بكلماتٍ كفريةٍ والعياذ بالله تعالى؛ لأنّ هذه البلايا والمصائب تكون سببًا في تكفير الذنوب ورفع الدرجات.

صلوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

---

(١) "كتاب الدعاء"، للطبراني، جواب المريض إذا سُئل عن نفسه، ص ٣٤٧، و"تاريخ أصبهان"، ١/ ٧٠.

فضل الصبر على المصيبة

قال رسول الله ﷺ: «**يَوَدُّ أَهْلُ العَافِيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ**»[1].

قال المفتي أحمد يار خان النعيمي رحمه الله تعالى في شرح قوله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ**» أي: يتمنّون أنْ يكون مثل هذه الأمراض قد أصابتْهم في الدنيا ليجِدوا ثوابًا كما وجد أهل البلاء[2].

الحبّ المتبادل بين سيدنا الحسن والحسين رضي الله عنهما

عن سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَالسَّابِقُ السَّابِقُ إِلَى الْجَنَّةِ**»، فبلغني أنّه كان بين سيدنا الحسن والحسين رضي الله عنهما هجْران وتشَاجر، فقلتُ للحسين رضي الله عنه: الناس يقتدون بكما فلا تتهاجرا، واقْصدْ أخاك الحسنَ وادْخُل عليه، وكلّمْه فإنّك أصغر سنًّا منه.

فقال: لولا أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول السابقُ السابقُ إلى الجنّة لقصدتُه، ولكنْ أكره أنْ أسبقه إلى الجنّة.

فذهبتُ إلى سيدنا الحسنِ رضي الله تعالى عنه فأخبرتُه بذلك.

---

(١) "سنن الترمذي"، كتاب الزهد، ٤/ ١٨٠، (٢٤١٠).

(٢) "مرآة المناجيح"، ٢/ ٤٢٤، تعريبًا من الأردية.

فقال: صدق أخي، وقام وقصد أخاه الحسين رضي الله تعالى عنه وكلّمَه واصطلَحَا رضى الله تعالى عنهما[1].

تصالح مع الأقرباء

أيها الإخوة! إذا كان لدى أحدِنا ضغينة ضدّ أحد من أقربائه، حتى لو كان هو على خطأٍ وقصّر في حقّه؛ فلنُبادِر بالتصالح ولْنمْضِ قدمًا ولْنُصلِح العلاقة معه بالبِشْر والتّرْحاب والسرور والإحسان، وعلينا أنْ نأخذ زمام المبادرة في الاعتذار من أجْل الفوز برضى الله تعالى.

وهكذا ترتفع مكانتنا عند الله أوّلًا ثمّ بين الناس بإذن الله جلّ وعلا، حيث قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللهُ**»[2]. لذا عامِلْ أقرباءك وأرحامك بحسن الخلق وصِلْهم دائمًا، ففي ذلك فوائد عظيمة ومودّات ورحمات وجنات قال الله عن أهلها: ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٤٧﴾ [الحجر: ٤٧].

قال الفقيه أبو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى: اِعلم أَنَّ **فِي صلةِ الرحِمِ عشرَ خِصَالٍ مَحْمُودَةٍ:**

أوّلها: أَنَّ فِيهَا رِضَا اللهِ تعالى.

---

(١) "كتاب الزهد"، لابن مبارك، ص ٢٥٣، (٧٢٧)، و"ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى"، ذكر فضيلة لهما، ص ١٣٧-١٣٨.

(٢) "شعب الإيمان"، باب في حسن الخلق، ٦/ ٢٧٦، (٨١٤٠).

الثاني: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ.

الثالث: أَنَّ فِيهَا فَرَحَ الْمَلَائِكَةِ.

الرابع: أَنَّ فِيهَا حُسْنَ الثَّنَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ.

الخامس: أَنَّ فِيهَا إِدْخَالَ الْغَمِّ عَلَى إِبْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ.

السادس: زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ.

السابع: بَرَكَةٌ فِي الرِّزْقِ.

الثامن: سُرورُ الْأَمْوَاتِ.

التاسع: زِيَادَةٌ فِي الْمَوَدَّةِ.

العاشر: زِيَادَةُ الْأَجْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كُلَّمَا ذَكَرُوا إِحْسَانَهُ[1].

أيها الإخوة! مِنْ أجْل جعل منازلكم ومجتمعكم مهدًا للسلام والمحبّة لا بدّ أنْ ترتبطوا ببيئةٍ صالحةٍ وجوٍّ إيماني يزيح عنكم ظلمات التعلق بالدنيا وشواغلها، ومركز الدعوة الإسلامية يهيئ مثل هذه البيئة في مراكزه وفروعه ورحلاته، لذلك يمكنكم أنْ تسافروا لثلاثة أيّام على الأقلّ في كلّ شهر في سبيل الله مع قوافل مليئةٍ بفعل والتزام سنن الحبيب المصطفى ﷺ، فعليكم أنْ تغتنموا أوقات الأعمار يا أولي الأبصار في المبادرة إلى الأعمال الصالحة.

---

(١) "تنبيه الغافلين"، باب صلة الرحم، ص ٧٣.

https://www.arabicdawateislami.net/

آداب تقليم الأظافير

نذكر لكم **بعض السنن والآداب حول تقليم الأظافر**:

(١) يستحبّ تقليم الأظافر يوم الجمعة، إلّا إذا أخّره إليها فصار طولها فاحشًا أي: بسبب انتظاره، فيكره[١].

وفي ذلك روايات لا تثبت لكن قال الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وغيره ليست واهية ومنها: مَنْ قلّم أظافيره يوم الجمعة أعاذه الله من البلايا إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيّام[٢].

وعن **ابنِ حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ** عن أبيه رضي الله عنهما أنَّه قال: مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَومَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ اللهُ مِنْهَا الدَّاءَ، وَأَدْخَلَ فِيْهَا الشِّفَاءَ[٣].

(٢) ينبغي الابتداء باليد اليمنَى والانتهاء بها، فيبدأ بسبابتها ويختم بإبهامها[٤].

(٣) ولَم يثبت في أصابع الرجل نقلٌ، والأولى أنْ يبدأ في الرجل بخنصر اليمنَى ويختم بخنصر اليسرى[٥].

---

(١) "الدر المختار مع رد المحتار"، كتاب الحظر والإباحة، ٩/ ٦٦٨، ملخصًا.

(٢) "الدر المختار"، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، ٩/ ٦٦٨.

(٣) "مصنف ابن أبي شيبة"، كتاب الجمعة، ٦٥/٢.

(٤) "الدر المختار"، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، ٩/ ٦٧٠.

(٥) "الدر مع ردّ المحتار"، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، ٩/ ٦٧٠.

https://www.arabicdawateislami.net/

(٤) وقصّ الأظافر حال الجنابة مكروه[١].

(٥) وقطع الظفر بالأسنان مكروهٌ، يورث البرص[٢].

(٦) وإذا قلّم أظفاره ينبغي أنْ يدفن ذلك الظفر، فإنْ رمى به فلا بأس[٣].

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

دعاءان وستّ صيغ للصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ في الاجتماع الأسبوعي في مركز الدعوة الإسلاميَّة

(١) الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ ليلة الجمعة

"اللَّهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا محمَّد النَّبيِّ الأمّيِّ الحبيب، العالي القدر العظيم الجاه، وعلى آله وصحبه وسلِّم"

ذكر كثيرٌ من العارفين رحمهم الله تعالى: أنَّ من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرَّةً واحدةً ينكشف لروحه مثال روح النَّبي ﷺ عند الموت، وعند دخول القبر حتَّى يرى أنَّ النَّبي ﷺ هو الَّذي يلحده[٤].

---

(١) "الفتاوى الهندية"، الباب التاسع عشر في الختان، ٥/ ٣٥٨.

(٢) المرجع السابق.

(٣) "الفتاوى الهندية"، الباب التاسع عشر في الختان، ٥/ ٣٥٨، ملتقطاً.

(٤) "أفضل الصلوات على سيد السادات"، للنبهاني، الصلاة السادسة والخمسون، ص ١٥١، مختصرًا.

https://www.arabicdawateislami.net/

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللَّهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا محمَّد النَّبيِّ الأمّيِّ الحبيب، العالي القدر العظيم الجاه، وعلى آله وصحبه وسلِّم".

(٢) زكاة المسلم المعدم

عن سيّدنا أبي سعيدٍ الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ"، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ**»[1].

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللَّهمَّ صلِّ على مُحمّدٍ عبدِكَ ورسولِكَ وصلِّ على المُؤمنينَ والمُؤمناتِ والمُسلمينَ والمُسلمات".

(٣) من أفضل صيغ الصلاة على النبي ﷺ

عن سيّدنا عبد الله بن مسعودٍ رضي الله تعالى عنه موقوفًا قال: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ، قُولُوا: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ،**

---

(١) "المستدرك على الصحيحين"، كتاب الأطعمة، باب زكاة المسلم المعدم الصلاة على النبي ﷺ، ٥/ ١٧٩، (٧٢٥٧).

وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ"»[1].

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللَّهمَّ اجْعَلْ صلاتَكَ ورحمتَكَ وبرَكاتِكَ على سيِّدِ المُرسلين، وإمامِ المُتّقين، وخاتَمِ النبيِّين، محمَّدٍ عَبْدِكَ ورسُولِك، إمامِ الخير، وقائِدِ الخير، ورسولِ الرحمة، اللّهمَّ ابْعثهُ مَقامًا محمُودًا يَغبِطُهُ به الأوَّلونَ والآخِرُون".

صلوا على الحبيب!　　صلى الله على سيدنا محمد

(٤) ثواب ستّ مئة ألف صلاة على النَّبيِّ ﷺ

"اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ عدد ما في علم الله، صلاةً دائمةً بدوام مُلك الله"

نقل سيِّدي أحمد الصاوي رحمه الله تعالى: أنَّ هذه الصَّلاة بستمائة الف صلاة[2].

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ عدد ما في علم الله، صلاةً دائمةً بدوام مُلك الله".

---

(١) "سنن ابن ماجه"، كتاب إقامة الصلاة والسنه فيها، باب الصلاة على النبي ﷺ، ١/ ٤٨٩، (٩٠٦).

(٢) "أفضل الصلوات على سيد السادات"، الصلاة الثانية والخمسون، ص ١٤٩.

https://www.arabicdawateislami.net/

(٥) المكيال الأوفى

عن سيّدنا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبيِّ قال ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَقُلْ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"**»(١).

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ، وأزواجِهِ أمّهاتِ المُؤمنينَ، وذُرّيَّتِهِ وأهلِ بيتِهِ، كما صلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ".

(٦) صلاة الشَّفاعة على النَّبيِّ ﷺ

عن سيّدنا رُوَيفِع بن ثابتٍ الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**من قال: "اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّد وأنزِلْهُ المَقعَدَ المُقرَّبَ عِنْدك يَوم الْقِيَامَة" وَجَبت لَهُ شَفَاعَتِي**»(٢).

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وأنزِلْهُ المَقعَدَ المُقرَّبَ عِنْدك يَوم الْقِيَامَة"

صلوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

---

(١) "سنن أبي داود"، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، ١/ ٣٦٩، (٩٨٢).

(٢) "المعجم الكبير"، من اسمه رويفع بن ثابت الأنصاري، ٥/ ٢٥، (٤٤٨٠).

(١) حسنات ألف يوم

عن سيّدنا عبد الله بن عبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قَالَ: "جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ"، أَتعَبَ سَبعِينَ كَاتِبًا أَلفَ صَبَاحٍ**»[١].

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ"

(٢) الدعاء عند الكرب

عن سيّدنا عبد الله بن عبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ**»[٢].

ردِّدوا معي بصوتٍ مرتفعٍ:

"لا إلٰه إلّا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيم، سبحانَ اللهِ ربِّ السمواتِ السبع، وربِّ العرشِ الكريم".

صلّوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

---

(١) "المعجم الكبير"، من اسمه عبد الله بن عباس، ١١/ ١٦٥، (١١٥٠٩).

(٢) "سنن ابن ماجه"، كتاب الدعاء، باب الدعاء عند الكرب، ٤/ ٢٩١، (٣٨٨٣).

دعاء الخوف من القوم

وفقًا لجدول حلقات المدينة للمجالس الأسبوعيَّة المليئة بالسنن لمركز الدعوة الإسلاميَّة سيُحفَّظ هذه المرَّة فيها دعاءً هامًّا، ماذا يدعو إذا خافَ قومًا:

من خاف قومًا فليدعو بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[1].

صلوا على الحبيب! **صلى الله على سيدنا محمد**

(١) "سنن أبي داود"، كتاب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا خاف قومًا، ٢/ ١٢٧، (١٥٣٧)، وأصله: عن سيّدنا أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أنّ النّبيّ ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: اللهمَّ إنّا نَجعلُك في نُحورِهم، ونَعوذُ بكَ من شُرورِهم.